

جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألتهم  
 وانهم قروا بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته واستكوا لها فان غم  
 عليكم فامكوا ثلاثين وان شهد شاهدان فصوموا  
 وافطروا اخرج به النسائي والدارقطني وعن ربيع عن  
 ابن مسعود الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اصبح صائما لتمام ثلاثين مجازا بيان لبيته  
 لا اله الا الله وانما اهلا به بالانس قامرهم فافطروا  
 قال الدارقطني هذا صحيح

**باب** اختلاف البلاد في الروية عن  
 كريب ان ام الفضل بعثته الى معاوية بالسام فقدمت  
 السام فقضيت حاجتها واستهل على رمضان وانما بالشام  
 قرأت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر  
 الشهر فسألني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال  
 متى رايت الهلال فقلت رايتاه ليلة الجمعة فقال انت  
 رايتاه قلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية  
 فقال لكن رايتاه ليلة السبت ولا تزال تصوم حتى  
 يكمل ثلاثين او تراه فقلت اول ما تلتقي بروية معاوية  
 وصيامه قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم رواه احمد ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي  
 والدارقطني وعند النسائي اول ما تلتقي بروية معاوية

وعند

وعند الترمذي فقلت راه الناس وصاموا ولم يقل  
 عن نفسه انه راه وهذا ما اختلف فيه الفقهاء  
 فمن قائل باعتبار مسافة العصر في الاقليم بروية  
 الهلال فيها فلا يلزم من بعد عن بلد الروية مسافة  
 العصر ومن قائل يعتبر اختلاف المطالع فلا يلزم غير  
 من راي الهلال بيده الا اذا واقع مطلع بلده  
 مطلع بلد الروية ومن قائل يلزم اهل الدنيا بروية  
 في محل منها ونسب الى اكثر المجتهدين ومن قائل يلزم  
 اهل الاقليم دون غيرهم وهذا اقرب الى ظاهر الخبر  
 ومن قائل لا يلزم الا اهل بلد الروية وهو بعيد الاقوال  
 ومن قائل يلزم اهل كل بلد لا يتصور خفاؤه عليهم بالاعتراض  
 وهو اقرب من الابعد بخلاف هذين وظاهر النص اما  
 ان يجعل بالساعة واما ان يجعل باختلاف المطالع وراي  
 جمع الت في ارجح بشهادة المعنى وليس هذا من تخليص  
 المخير بل هو قياس جلي على ما اجمعوا عليه في العجز  
 يطالع عند قوم قبل اخريين والشمس تقرب عند قوم دون  
 اخريين وكل بلد يعتبر بطلوع فجره وطلوع شمس في حق  
 اهله فالهلال كذلك والسطر في الذي يعلم بهما السبق  
 وغيره المشاهدة وذلك موجود في الهلال

**باب** اذا خط الصوم الهلال عن ابي هريرة ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الصوم يوم تصومون